

٤ | تفسير سورة الشورى - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د. أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بالنسبة للاخوة ان شاء الله حافظين من اول الشورى لم يراجعوا بعد ما شاء الله عاوزين كده بعد كده المجلس يعني ايه سيكون فيه مواظبة ومعادرة على المجلسين || اللذين مضوا يعني - 00:00:00

سيكون هناك يعني باذن الله ما هو افضل واوفق طيب ممكناً كده نقرأ كده مع بعض الذي يحفظ آآ يغلق المصحف واللي مش حافظ المصحف من اول الشورى لغاية ما وقفنا ان شاء الله - 00:00:30

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. لهم ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم الا والذين - 00:01:00

ولياء الله حفيظ وكذلك اوحينا اليك قرآننا لتنذر ام القرى ومن حولها يوم الجمع لا رب فيه. فريق في ولو شاء ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولی ولا نصيب - 00:02:30

ولياء وهو على كل شيء القاضي ومن الانعام ازواجا انه لكل شيء طيب ممكناً بس احنا نعدل الوقف ده ممكناً احنا يعني ايه آآ ناخد راحتنا شوية في النفس. ايه؟ ايوة. آآ ممكناً ناخد - 00:04:00

النفس كده شوية كده وناخد من اول شرع لغاية وعايز. ما نقدرش. ما قدرناش نقف بس نختبر نفسنا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا كبر على المشركين ما تدعوههم اليه - 00:06:10

اليه من يشاء ويهدى معلش بردك هنقول من اول الله يجتبى ولكن آآ نمأ الرئة بالهواء. لما تلاقى اكترم مد في الاية آآ حاول خد نفس طوبل اليه من ينبع - 00:07:00

وان الذين فا واستقم كما امرت. ولا وقل امنت بما وامرتك لاعدل لنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم واليه المصير. والذى وما يدريك لعل يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها - 00:07:50

الله لطيف كتر الوقف يا الله لطيف يا ريت اه نقولها من تاني ونوصلها ان شاء الله ومن كان منها وما له في الاخرة من شرعاوا لهم من يبشر الله عباده - 00:10:20

الذين امنوا وعملوا الصالحات. قل لا ان الله كون شكور. ام يقولون الشرى على الله كذبا ويعلم ما تفعلون ونستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم بارك الله جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا - 00:13:20

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال سبحانه ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء ولو بسط الله الرزق اي نشره - 00:15:14

لعباده اي لجملتهم ومجموعهم لبغوا في الارض اي لبغوا في جملتهم او لبغوا جميعهم ولكن ينزلوا يرحمكم الله. ولكن ينزل بقدر ما يشاء اينزل على حسب ما يكون فيه الخير - 00:15:35

اذا شا ذلک انه بعيادة خبير بصير خبير باقوالهم واعمالهم بصير ايضا باقوالهم واعمالهم وهو الذي ينزل الغيث. الغيث اي المطر وسمى المطر غيثا. لأن الارض به فتنبت خيرها كما يغاث به الدواب. حيث يشربون منه ويتمathon - 00:16:02

وهو الذي ينزل الغيث وسمى المطر ايضا غيثا لانه بدونه يكون الاعدام والهلاك فإذا نزل حصلت البركات ووقع الخير وهو الذي ينزل

الغيث من بعد ما قنطوا. اي يئسوا من نزوله. لأنهم تعودوا ان ينزل باوقات - 00:16:37

معينة ولكن لم ينزل في هذه الاوقات. فيئسوا من نزوله فعندما نزل هذا المطر اغاثهم وكان خيرا لهم وبركة وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وينشر رحمته - 00:17:05

وهنا دلالة السياق تدل على ان المقصود بالرحمة هنا ايضا المطر اي الغيث دلالة السياق تدل على ذلك وهو الولي لعباده المؤمنين يحبهم وينصرهم الحميد اي المحمود في فعاله وخلاله - 00:17:28

الحميد هنا فعالب مفعول كجريح بمعنى مجروح وقتيل بمعنى مقتول حميد اي محمود في فعاله وخلاله سبحانه ومن اياته هذا خطاب الامتنان وذكر الاداء والاحسان ويكون ذلك تذكيرا بعبيديته - 00:17:53

وتتويجا بتوحيد هذا التوحيد الذي يقتضي طاعته وتعظيمه ومن اياته اي من جملة ايات الله عز وجل وللائل قدرته خلق السماوات والارض هذا امر شأنه عظيم جدا فكل ما عالاك فاضلك يسمى سماء. ولا يمكن لسماء - 00:18:21

ان تكون فوقك من غير عمود. وكلما عظمت السماء كلما عظمت العمد وكثرت فمن عظيم خلق الله عز وجل ان يرفع السماء بغير عمود يراها الناس فهذا امر عجيب جدا - 00:18:51

ثم هذه الارض وما بث فيها من دابة. فيما هذا الخطاب مع انه مثنى لكن يقصد به الافراد والتقدير وما بث فيها ضمير يعود على الارض ودب اي ما يدب على الارض - 00:19:12

وما بث وما بث اي ما نشر اي ما نشر فيها من ذب فكل ما يدب على الارض وينتشر فيها فهو من جملة ما نشر الله عز وجل وبث والدليل على ان الضمير قد يكون في صورة التثنية - 00:19:36

ويقصد به الافراد قول الله عز وجل يخرج منها اللؤلؤ والمرجان لا يخرج الا من البحر المالح فالمقصود يخرج منها ان يخرج منه يخرج منه ان يخرج من الماء المالح - 00:19:59

اللؤلؤ والمرجان فكان الضمير مثنى ولكنه عاد على ماذا؟ عاد على مفرد. وهذا موجود في لغة العرب فقوله تعالى وما بث فيها من دابة التقدير وما بث فيها وهذا الضمير يعود على ماذا - 00:20:27

على الارض ديبها اي تمشي على الارض - 00:20:50

ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث فيها من دابة سبحانه وتعالى وهو على جمعهم اذا يشاء قادر هذه الآية تقديرها وهو قادر على جمعهم اذا شاء وهو قادر على جمعهم اذا شاء - 00:21:09

والمحصود على جمعهم اي على جمعهم ليوم الحشر الله سبحانه وتعالى قادر على جمعهم ليوم الحشر اذا شاء. اي في اي وقت شاء المنشئة هنا ليست متعلقة بالفعل ولكنها متعلقة بماذا؟ بالزمان. احسنت - 00:21:38

ولكنها متعلقة بالزمان وهو على جمعهم اذا شاء في اي وقت قادر قادر خبر للمبتدأ وهو الضمير وهو وما اصابكم وما اصابكم ايها المؤمنون من مصيبة من قحط او جدب - 00:22:01

او هزيمة او مرض او حتى سوء خلق لدابة من دوابكم فيما كسبت ايديكم الباء هنا هي السببية اي بسبب كسب ايديكم وجعل الفعل لليد لان معظم الافعال انما تباشر بماذا؟ باليد. فهذا من باب التغليب والا - 00:22:31

وهناك المشي وهو من جملة الفعل وهناك الكلام ومن جملة الفعل. ولكن اكثر الالات او الجوارح معالجة للفعل هي ماذا؟ هي اليد. ولذلك جعل اليدين مناسبة للفعل من باب التغليب. فقال سبحانه وما اصابكم من مصيبة. اي كل مصيبة - 00:22:59

تصيبكم ما اصابكم من مصيبة اي كل مصيبة تصيبكم فيما كسبت ايديكم وهذا فيه اشارة الى ان المسلم اذا وقع في ضنك او كرب او شدة او ضعف او مرض او هزيمة او شيء يكسره - 00:23:27

من امور الدنيا فليعلم ان هناك مصيبة وقع فيها وان هذه المصيبة لا تكون الا من ذنب قد اقترفه قال بعض السلف والله اني لاجد اثرا ذنب ارتكبته منذ عشرين سنة الان - 00:23:53

سبحان الله! يعني منذ عشرين سنة كان قد ارتكب ذنباً فوجد اثره بعد عشرين سنة فما بالك بمن يتقلب في الذنب ليل نهار صبح

ومساء يعني هذا الرجل الامام عندما وقع في مصيبة تذكر ذنباً فعله منذ عشرين سنة. سبحان الله - 00:24:14

تذكر انت حسنة فعلتها لا اقول ذنباً لان الاصل اننا نتقلب في الذنب ذنوب تدخل اذاننا وتملاً ابصارنا وتهجم علينا حتى في بيوتنا.

فبما كسبت ايديكم. والذي رشح ودل على ان الخطاب هنا للمؤمنين قوله ويعفو عن كثير - 00:24:38

فالعفو والتجاوز عن الذنب لا يكون الكفار وانما يكون لهن؟ للمؤمنين انما يكون المؤمنين. اذا هذا دليل على ان هذا الخطاب موجه

للمؤمنين قوله سبحانه ويعفو عن كثير. اي ما يعفو الله تعالى به عن ذنبنا - 00:25:06

فهو كثير وما يؤاخذ به بسبب ذنبنا فهو ماذا؟ هو قليل. يعني المصائب التي تقع انها تقع بسبب بعض ذنبنا لان لو كل ذنب توقعت

فيه عاقبك الله تعالى به - 00:25:35

واصابك بالمصيبة لن تخرج من مصائب الدنيا لن تخرج ابداً من مصائب الدنيا ده حتى النفس ربما يكون عليك حرام يعني نفسي

يكون عليك حرام بقى ستضيق عليك كل مسالك الدنيا - 00:25:55

ولكن الله سبحانه وتعالى يعفو عن كثير من ذنبك ايها المؤمن بمغض فضله وتكرمه وعفوه وجوده وبما يحدثه فيك من اراده التوبة

من اراده التوبة فيقوى عزماً على التوبة فيعفو عن كثير من ذنبك ببركة هذه التوبة - 00:26:12

نعم المغفرة فيها عفو وزيادة لان المغفرة فيها معنى الستر ومنه سمي المغفر مغفراً لانه يستر آآً بدن المقاتل في القتال وما انتم

بمعجزين في الارض هذا خطاب لمن الكفار - 00:26:38

لابد ان آآً تفقه ان الخطاب يحدث فيه كثير من الانتقال لاقول الالتفات للالتفاتات بيكون بالضمائر لكن بينتقل مرة من خطاب المؤمنين

الى خطاب الالايمه؟ الكافرين. ليه؟ لأن المكلفين اما ان يكون المكلف مؤمناً او كافراً. ان كان مؤمناً - 00:27:09

اذا استفاد من خطاب الاليمان وان كان كافراً قرع بخطاب هذا الخطاب واياضاً المؤمن يستفيد بخطاب التقرير لماذا؟ ليتجنب الوقوع

في الكفر والمعصية وما انتم ايها الكفار بمعجزين لله عز وجل في الارض اي هاربين منه. سبحان الله! اي الكافر لا يستطيع ان -

00:27:37

كهرباء من بأس الله عز وجل. وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر ثم انظر الى خطاب الالاف ومن اياته ومن اياته الجوار في البحر

كالاعلام وقلت لكم بان خطاب الالاء - 00:28:07

يكون آآً متسقاً مع خطاب التوحيد دايماً في علاقة بين خطاب الاباء وخطاب التوحيد وخطاب التوحيد اما دعوة الى توحيد الصراح

واما تنويه على الاليمان والكافر التنويه على الاليمان لان المؤمنين يوحدون الله عز وجل وبعدين تنويه عن الكفر لانهم يكفرون بالله عز

وجل - 00:28:31

ومن اياته الجوار في البحر الجواري اي السفن. ومفرداتها جارية وقال الجوارث البحر الاعلام والاعلام اي الجبال العظيمة سبحان الله

هذا دليل على ان العرب قديماً كانوا يعرفون سفن الالايمه - 00:29:00

العظيمة السفن الكبيرة العظيمة ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام. دي مسألة عظيمة جداً السفن ديت ثقيلة ومع ذلك

تجري في البحر ولا تسقط في قاع البحر. امر عجيب جداً - 00:29:29

انت لو جبت قطعة من حديد وحطتها في طشت مليان مایة هتقوم نازلة على طول تغطس. الله طب ايها اثقل قطعة الحديد التي

نزلت الى قائل الاناء المملوء بالماء ولـ السفينة التي تزن عشرات الاطنان - 00:29:49

من الذي يحمل هذه السفينة الجماعة بتوع الطبيعة يقول لك بقى في هناك مش عارف بقى ييره لك بنظريات علمية. لكن في الحقيقة

الذي يأذن بحمل هذه السفينة ومن والله - 00:30:11

يا اخوانا لابد ان احنا نرجع الظواهر الكونية الى الاليمان بالله عز وجل لـ الكون كله انما يجري بامر الله لكن تفسير كل شيء كوني

بالتفسيرات المادية ده صورة منصور الالحاد - 00:30:26

وطريقة من طرق الكفر بالله عز وجل طب ليه لو انت رميت الفولة في الارض الواحد اتعدل عشان يبقى في هناك المجموع الجذري

والمجموع الایه؟ الخضري طب مين اللي لفها في الارض عشان يعدلها كده يقول لك عشان الجاذبية مش عارف ايه والمتروزي مش عارف ايه وحصل ايه فتلaci - 00:30:44

الله يا رب العالمين يا رب العالمين طيب ليه احنا ماشيin في الارض؟ ما بنطرش ليه يقول لك عشان في هناك جاذبية في الارض بس كده ؟ طب ما الذي من الذي اذن بهذه الجاذبية؟ - 00:31:09

ومن الذي اودعها في الارض؟ تصور لو ان الارض سطح الارض كسطح الخمر يعني ممكن ايه اللي يحصل؟ كان ممكن يحدث هناك عمارة في هذا الكون وحياة في هذه الكواكب لا يمكن - 00:31:28

امريكا المجرمة المجنونة تريد ان هي تستعمر سطح القمر وتجعل عليه منظومة عسكرية عشان تحارب الناس من القمر. يعني بدل ما الصواريخ تيجي من امريكا او تيجي من اوروبا لأبيجي الصاروخ منين - 00:31:41

من القمر. الى الان مش عارفين يعملوا اي قاعدة فوق القمر. قال لك خلاص سبك من القمر ده مش هنفع مع القمر. نطلع على المريخ وبقى لهم خمس سنوات طايرين ناحية المريخ. وحتى لو وصلوا. وحتى لو وصلوا - 00:31:58

الاشارات بتقول ان المريخ سطح لا يمكن المعيشة عليه وعشان السفينة تسقط عليه بيقول لك عاملين احتياجات جباره جدا اللي ممكن يكون السطح جليدي. ممكن يكون السطح بروتوني. ممكن يكون السطح هلامي. مش عارفين - 00:32:18

سبحان الله! ده جنون! من الذي هياً الارض بهذه الصورة الله بيقي ده من جملة خلق الله الارض وبعدين قوله سبحانه وتعالى وما بث فيهما من دب ما دي اشاره الى ماذ؟ الى عمارة الارض - 00:32:38

ان لا يمكن يكون هناك دبيب الا وان هذه الدواب مشدودة الى الارض مشدودة الى الارض لا تطير على الارض ولكنها تدب على الارض اذا لابد يا اخواني من وجود الایمان بالله عز وجل في تفسير المظاهر الكونية. ما نقولش تفسير - 00:32:56

سير الایة ونقف عند المظاهر الكوني فقط نقول طب ليه الدودة الدودة دودة القز بعد فترة تشرنق وبعد مشرنق يطلع فراشة والفراشة تبخ البيض وبعد كده الفراشة ايه ميت البيت بعد فترة يطلع ايه - 00:33:16

دود والدود يكبر هشام ايه من الفراشة والفراشة تطلع بيض وهكذا. الدورة ديت كل شيء في الكون عبارة عن دورة كل شيء في الكون عبارة عن دورة ينزل الماء - 00:33:43

ينبت النبت اللي بينبت بتاكله حيوانات ماشي الحال؟ بتاكل الحيوانات ويأكله الانسان والانسان يأكل الحيوان وايه اللي يحصل؟ يموت الانسان والحيوان. فيبقى سعاد للارض فتزداد الارض خصوبة مما يلقي فيه - 00:34:05

فان جعلها الميه فطلع برضاك نبات وهكذا دورة اي مرض عبارة عن دورة حياتك دور. عبارة عن تبقى جنين وبعدين تنزل تبقى ايه؟ رضيع. طفل صبي. فتنى شاب هرم شيخ تموت - 00:34:28

ويمكن تموت قبل كده. ما تحصلش ايه ما تكملى الدايرة دي سبحان كل شيء في هذا الكون دائرة من الذي فعل ذلك؟ وهياً ذلك اياك تقول الطبيعة يكتي تقول التفسيرات المادية. قل هذا صنع الله عز وجل - 00:34:46

الذى اتقن كل شيء. قال الله هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه خلق ربنا عز وجل ينبعى للمسلمين انهم يশمخوا بدينهم ويفسروا كل المظاهر الكونية وفق الایمان بالله عز وجل. مش وفق المظاهر - 00:35:06

ولو سلمنا ببعض التفسيرات الكونية لابد ان نردها ايضا الى ماذا؟ الى الایمان بالله عز وجل ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام الكاف هنا للتشبيه والاعلام جمع علم والعلم الجبل الاشم الجبل الكبير جدا العالى العظيم - 00:35:26

ان يشق شوف بقى ده هنا بقى الایمان بالله بقى شف عيادة اي الله عز وجل يسكن الريح تسكن فيظلن رواد على ظهره على ظهري انا على ظهر الایه؟ الماء - 00:35:55

لما المية تبقى ساكتة. ما تمثيش تقف لمعظم السفن انما تجري ماذا بالشراع؟ تقول لي بس احنا بنشوف هناك سفن بتجري بماذا؟ بالمدرة. عارفين المدرة؟ المدرة اللي غابة طويلة طيب نشوف الدائري في المدرى في الترعة عندكم. طب في البحر المتوسط - 00:36:16

بتجرى ازاي يقول لك بالتجديف دي سفينه كبيرة ربنا بيقول انها كالاعلام. يعني السفينه قد العمارة ديت عشر مرات هنجدف لها ازاى ؟ التجديد بينفع مثلا في الفلوكة في مركب صغير لكن سفينه كالمدينة. كل بما سخر من ريح. قال - 00:36:39

ما هذه الريح قد سكتت؟ ايه اللي يحصل؟ تقوم واقفة السفينه على ظهر الماء. لا تتحرك. فيظلن رواكبا على ظهره ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. اي ان في - 00:37:04

لذلك لایات للمؤمنين فاذا نزل عليهم مصاب صبر. واذا اصابهم ارخاء شكرروا فالمؤمن اذا اصابه ضراء صبر واذا اصابته نعمة من الله تبارك وتعالى شكر او يوبقهن. الضمير نعم على ماذا؟ على ماذا؟ على الفلك. او يوبقهن - 00:37:24

الابiac بمعنى الهاك والتلف. يهلك هذه الفلك ويختلف هذه الفلك. بما كسبوا البرد بما كسب ولذلك في قصة يونس عندما هاج عليهم البحر قالوا ايه؟ في واحد في المركب ده عمل ذنب. في واحد هنا عمل ذنب - 00:37:54

طب مين اللي عمل الذنب؟ نعرف ايه؟ طب انا اعمل قرعة. واللي يطلع عليه القرعة يترمي في البحر. كل ما القرعة تطلع على مين على يونس ابن متى. وفي اخر مرة راح رامي له في البحر فالتقمه الحوت وهو مليم. فلولا انه كان من المسيحيين - 00:38:24
للبث في بطنه الى يوم يبعثون. كان بعضهم يقول والله اني لاري اثر الذنب في خلق دابتي يعني انت كده بتدور العربية بتاعتكم كده وافت معك تذكر ربما عملت ذنب. ربما وقعت في - 00:38:44

معصية ربما ظلمت احد. تب الى الله واستغفر الله ومشي. ربما تضر لك ربما تضر لك ودي امور يمكن ان تجدها ايها المسلم. ثم قال ايضا ويعفو عن كثير يعني ربنا سبحانه وتعالى لا يؤاخذك بكل ذنبك. وانما يؤاخذك ببعض ايه؟ ببعض ذنبك. ثق من ذلك - 00:39:04

يعني ذنبك دي كلها مش ربنا بيحاسبك عليها؟ فيعفو بيعفو عن كثير وانما يؤاخذك ببعض ذنبك ولو اخذك بكل ذنبك ما هنأتك لك حياة. لا يمكن. تيجي تشرب ماية يخلها لك مر. تيجي تن - 00:39:34

فيتنام تيجي تمشي يشلك. تيجي تبص يعميك. حرك ايدك يشلك. يوقف حياتك كلها. ولكن الله سبحانه وتعالى يعفو ويعفو عن ايه؟ عن كثير. اذا لا يعاقب ولا يؤاخذه الا بماذا؟ الا بالقليل. وهذا كرم - 00:39:54

سبحانه ويعمل الذين يجادلون في اياتنا من المكذبين والضلال ما لهم من محىض لا يستطعون الغلبة. فما اوتitem من شيء فمتابع الحياة الدنيا دنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. اذا كل ما يتقلب به - 00:40:14

من بهرج الحياة وزينتها. انما هو من جملة متابع الحياة. وهي دنيا امن ما عند الله تعالى فهو خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. سنأخذ بعض صفات هؤلاء المؤمنين ونكمel بعض الصفات في المجلس القادم. والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - 00:40:44

الاثم ومطلق الذنب. والفواحش هو عظيم الذنب. وهذا من باب عطف خاصة عن العام او عطف البعض على الكل. عطف البعض على الكل او عطف الخاص على الايه؟ على العامة - 00:41:14

قالوا كبائر الاثم والفواحش هي الذنوب التي رتب الشرع فيها حدا او عقوبة حدا او عقوبة. واذا ما غضبوا يبقى المؤمن صفات المؤمنين الذين قم على ربهم يتوكلون انهم يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. اول حاجة اجتناب كبائر الاثم والفواحش - 00:41:34

طيب معنى ذلك ان هو يمكن ان يقع في الصغار؟ ايوه يمكن. طب لو يقع في الصغار ي يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ يستغفر يستغفر ما يقولش ديت يا عم ولا فيش فيها مشكلة. زي ما احد من يسمونهم بالمفكرين الاسلاميين - 00:42:04

قال لك يجوز هذه الايام للشباب انهم يقبلوا البنات في الشوارع امر عادي جدا. ليه؟ لأن رجل اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لقد اتيت بعظيم. قال ما هو؟ قال قابلت امراة فقبلتها. فانزل الله تعالى اية اللهم في - 00:42:24

في سورة النجم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم. ان ربك واسع المغفرة. قال له ولا يهمك بقى اليومين دول الشباب المسائل مقللة والزواج قليل والمسائل ديت فلا بأس ان الواحد يمشي في الشارع كده يشوف واحدة - 00:42:44
قبلها يعني. فدا من الله ما دام ربنا يعفو عنه. لأ بهذه الصورة ليس لمبا. هذه الصورة يكون ماذا يكون كبيرة لأن هذا الامر ساجر بعده

ويلاط. هي تقف عند هذا الحد. ها - 00:43:04

لا الامر لن يقف عند هذا الحد. اذا هذه فتوى ضالة. وفتوى بالفعل لا ينبغي لمسلم ان يتفوه بها ونحن في زمن كثر فيه الذين يقومون في دين الله عز وجل بغير برهان ولا دليل - 00:43:24

نسأل الله تعالى العافية. يبقى اول صفة يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. او الصفة الثانية واذا ما يغفرون. دي مسألة صعبة جدا. صعبة جدا. ان الانسان عند الغضب يغفر. ان ده - 00:43:44

يغفر لمن؟ يغفر لمن تسبب في غضبه. لان الغضب يحمله على البطش. دايما القوي قادر. اذا غضب فانه يبطش. القوي القادر اذا غضب فانه ايه يبطش. اما الضعيف اذا غضب فان غضبه كعظم غضبه سواء. ده الضعيف - 00:44:04

ولذلك الحقد الحقد لا يكون من القوي وانما يكون منين؟ من الضعيف. ليه؟ لانه يغضب ولكن لا يستطيع ان يخرج غضبه. يبقى الغضب ده بيایه؟ بيتكبت. يحصل له كبت يحصل له ايه كبت. فايه اللي يحصل له؟ يبدأ ان هو يغطاز. والكب الغيط فيحصل له ايه؟ حقد. والحد - 00:44:34

موتور عبارة عن قنبلة جباره ممكن تنفجر. ولذلك من الاجراءات السياسية بيخلوا الناس تتنفس عن نفسها يقول لك الغضبة احنا عاززين نعمل غضب اعملوا غضب. يعني ايه الغضبة دي؟ نقعد في المسجد نقعد نهدى - 00:45:04

او نطلع قدام المسجد كده نقعد نهتف. يا فلاان عدو الامريكان ويقعد بقى يهتفهم ويصيحهم ويعملوا لوحات بتاع بعد ما يعمل الغمضة ديت يشعر ايه؟ يستريح. واحد بالك ازاى؟ قبل ما يعملها مشحون. مشحون جدا مش قادر - 00:45:24

ممكنا يخبط الحيطه دي يهدئها. بقى يقعد بقى يهتف ويصيح ويعرق بقى ويشعر انه هدي الدنيا وبعد اللي بيحصل بقى يبقى مستريح وبسيط ان هو ايه؟ فش غيره. واحد بالك ازاى - 00:45:44

اما القادر فانه يمضي غضبه. يمضي غضبه. يعني لو افترضنا مثلا بلد زي الكونغو مثلا ممكن تهدد اميركا تقول يا اميركا احنا نضربك وتهدد اميرك. ولكن لا تستطيع ان تمضي تهدیدها. لكن اميركا لو هددتها قالت لها خلال اتناسنر ساعة. لو ما عملتنيش كذا نضربك بتتصوريه. تقوم عاملة على طول لانها قوية - 00:46:04

وهكذا فالضعفاء ليس من شأنهم الا ان يطامنوا رؤوسهم. اما القوي فهو الذي يرفع رأسه فالانسان المسلم اذا كان قادرا على امضاء بطشه في وقت غضبه ثم تذكر الله عز وجل فغفر وعفا فان هذه صفة طيبة وخلة حميده يثاب عليها - 00:46:34

واذا ما غضبوا هم يغفرون. وشف كلمة الجمال لم يقل اذا ما غضبوا يغفرون لكن قال ايه؟ هم يغفرون. ضمير الفصل له دلالة وله ايحاء يدل على ان المغفرة كانت بعد الغضب. كانت بعد الغضب. يعني بيعضب. اذا لابد ان تغضب. لابد تغضب - 00:47:04

ولكن لابد ان تتخلق بالأخلاق الغضب. الاسلام لم يجتث جرثومة الغضب وانما هذب طبع المسلم عند الغضب. لتغضب ليه؟ وكيف تغضب؟ بتغضب وكيف تعطي؟ هذا هو تهذيب الاسلام للغضب. والذين استجابوا لربهم - 00:47:34

بتتوحيد وطاعته. ومن جملة طاعته واقاموا الصلاة. حافظوا عليها في اوقاتهم اول ما تسمع الاذان ايه معنى كلمة الاذان؟ اي اعلام الناس بالصلاه. الاذان. ومنه قوله واذن في الناس بالحج اي اعلمهم بالحج. اذا الاذان اعلام الناس بان ده وقت الضهر. او وقت العصر. تعمل ايه - 00:48:04

تخش دوره المائية وتتواضي وتتجهز للصلاة. حتى تصلي الصلاة في وقتها. مش تزيد بالصلاه لغاية لما ينتهي الوقت فانقرها نقرة الديكة والغراب؟ لا. وامرهم شوري. بينهم في كل امورهم هناك الشوري. التشاور فيما بينهم. وما خاب من استشار. لان المشاوره - 00:48:34

هو ان تأخذ رأي غيرك من اهل الحصافة والعقل والنهى. اصحاب الخبرة والتجربة والفهم تشووفوا رأيكم ايه في هذه المسألة؟ احنا عاززين نعمل الامر الفلاني رأيكم ايه؟ تشووفوا اهل الخبرة في هذه المسألة. اهل الاختصاص - 00:49:04

بصراحة احنا عاززين نحارب امريكا. مثلا يا ترى الشوري تكون بين مين؟ بين التجاريين والتجار والمدرسين ولا نجمع جنرالات الحرب ونجمع ارباب الاقتصاد نجم ابواب الاقتصاد عشان نشوف الميزانية بتاعة الحرب دي. والجنرالات علشان يدرسوا التسلیح -

العدو ويشوفوا التسلیح بتاعنا المناسب. ونشوف برضك الناس اللي هم بتوع الدراسات الكونية المتعلقة بالريح ومتصلة بالجغرافيا وطبيعة وما الى ذلك. عشان تسيير الصواريخ في اتجاه الريح يعني دي كلها دراسات - 00:49:54

يبقى كل من كان له دراية بتسيير الحرب وادارتها نستشيره. لكن ليس لهم دخل بهذا الموضوع منشاوروش. احنا عاوزين نعمل كوبري جديد. يا ترى نشاور مين؟ جزءات في الحرب لا مش هي الاطباء؟ لأ. او مال يشاور مين؟ الناس المهندسين. نجيب الناس المهندسين بتوع الكباري - 00:50:14

ماشي ونشاوره احنا عاوزين نعمل كوبري بالمواصفات الفلانية. نعمله ازاي؟ ويتكلف كم؟ هم بيبدأوا يفكروا يدونا دراسة مبدئية لهذا الكوبري. وبعد ما يجيبوا لنا الدراسة المبدئية نجمع الناس الاقتصاديين نقول لهم والله احنا عايزين نعمل - 00:50:44

كوبري فايدته كزا وكزا وكزا وهيتكلف قد كزا. نجيب الفلوس ديت من ازاي؟ بمنتهى السهولة نرفع الاسعار نعمل كمامات واحد بالك ازاي؟ يعني ممكن يعملوا ضريبة اسمها ضريبة المشي في البلد. يعني كل مواطن ماشي في البلد يدفع ضريبة - 00:51:04

طالما بتتمشى تدفع ايه؟ تدفع ضريبة. طيب وامرهم شوري بينهم ومما رزقناهم ينفقون. اي من الذي رزقناهم ينفقون. من هنا للتبعيض نفقة المسلم لا تجتنز على الزكاة. فعندنا الزكاة وعندنا اعلى من الزكاة الصدقة - 00:51:24

وعندنا اعلى من الصدقة في هناك الهبة والعطية الهبة والعطية الايثار. يبقى اقل حاجة الزكاة. وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم لو قلت لوح هذه الزكاة يديك الزكاة بسهولة جدا الا انه لا بد يطلع زكاة مال. طيب لو قلنا له صدقة - 00:51:54

يببدأيونون بقى. الصدقة يعني حاجة غير غير الزكاة. كزكاة ما له مسلا خمسين الف جنيه. صدر خمس تلاف جنيه كده هيطلع لهم ما يطلع لهم. لكن الخمس تلاف جنيه دولت طالعين من جتنتهم. فيعني عشان يطلع صدقة خمس تلاف جنيه صعب جدا - 00:52:24
صعب جدا ولذلك في دنيا التجار يقول لك اطلب زي ما انت عاوز بس ايه؟ زكاوات نديك من الزكوات. لكن صدقات يعني صعبة شوية صعب. واللي اصعب من الصدقة الهبة والعطية. تدي واحد فلوس وتقول له ديت هبة - 00:52:44

مني لك هدية مني لك. ياه! مين اللي يعمل الكلام؟ عشر تلاف عشرين الف خمسين الف ميت الف. نص مليون ما اظنمش ان الكلام ده صعب. لأ الكلام ده كان موجود عند السلف بكثرة. وكل ما كثرت الاموال بحتر ربنا يديك - 00:53:04
وجريدة المسألة دي. كل ما ربنا يوسع عليك وسع على الناس وربنا يديك. وربنا يديك. طيب واللي اعلى بقى من العطية والهبة والهدية اعلم من ده كله ان هو ايه؟ الايثار. وهذا لا - 00:53:24

ستتجده في دنيا الناس. يعني في دنيا الناس ممكن تجد الزكاة ممكن الصدقة على قلة الهدية والهبة قليل جدا والاقل من الكبريت الاحمر الايثار. عارفين كبريت الاحمر؟ اقل منه الايثار. اما المؤمنون ومما رزقناهم ينفقون. نعم. هنقف عند هذا - 00:53:44
ان شاء الله ونكمel في المجلس القادر. ذكر هذه الآيات ان شاء الله طبعا هي المشكلة ان العلم الحديث آآآ بيقوم على الاراء ماشي؟ نظريات. فمنتھي يعني الان لو انت يعني عملت مقارنة بين النظريات الهندسية الموجودة - 00:54:14

الان وبين النظريات الهندسية الموجودة منذ مائة سنة. لا تجد هناك اي علاقة مطلقة النظريات الهندسية الحديثة آآ يعني افسدت كل ما سبقته من نظريات. وبينت ان كل ما سبق نظريات - 00:54:54

اما انها تحتاج الى تفصيل او تعديل او هي نظريات غير صحيحة. هل طيب النظريات التي هي منذ ميت سنة منذ ميت سنة عند اهلها كانت عاملة ازاي؟ يعني نظرت دلوقتي ان احنا بنبص لها ان هي يعتبر تخلف - 00:55:14

منذ ميت سنة عند اهلها كانت تعتبر ايه؟ قمة التكنولوجيا والتحضر. مش كده؟ يعني انت لما تشوف مثلا العربية القديمة اللي هي اول يعني العربيات القديمة اللي بقى لها مية وخمسين سنة. العربيات ديت لو انت لو لو واحد - 00:55:34
بقى في البلد الناس اللي تجري وراه بالطوب. الناس هتجري وراه بالطوب. شف الرجال الاهبل راكب على عاملة ازاي العربيات دي في وقتها كات تعتبر ايه؟ قمة الحضارة والتكنولوجيا. ماشي الحال؟ فدلوقتي ما اقدرش ان انا اقول - 00:55:54

اخضع القرآن لنظرياتي العلمية. ما اقدرش. ولكن اقول الحاجات الثابتة في القرآن ان دل عليها العلم اهلا وسهلا. زينة في ظلمات ثلات. اللي هي الرحم والمجيمة ومش عارف ايه. ده ده القرآن ده اللي عليها وقال والعلماء - 00:56:14

الاطباء قديما وحديثا كلهم اتفقوا على هذه المسألة. كلهم اتفقوا على هذه المسألة. من اول آآ الزهراني والاشبيلي لغاية العصر الحديدي كلهم متفقون على ان الظلمات الثلاثة هي كذا وكذا وكذا خلاص - 00:56:34

لامر ثابت بالفعل هل في ظلمات اخرى ؟ موجودة ؟ ما فيش الا هذه الظلمات الثلاثة. يبقى بالفعل ونمسي على هذا الامر فما اخضاع القرآن لنظريات العلمية دي مسألة فيها مخاطرة. فيه كتاب آآ تفسير اسمه تفسير الجواهر - 00:56:54

لو واحد اسمه الشيخ علي الجوهري. آآ هو عبارة عن تفسير علم للقرآن. وهذا التفسير آآ طبع منذ ما يقرب من سبعين سنة او تمانين سنة. لما تيجي تقرأ فيه تشعيريل ده كان في كوكب اخر - 00:57:14

يعني الرجل ده مش في كوكبنا في كوكب اخر. ليه ؟ لأن العلم تقدم جبار. تقدم جبار يعني العلم بيتقدم يعني بصورة اسرع مما كان يتصور الانسان. فنتجنب هذا الامر - 00:57:34

آآ نطالب بقى ان شاء الله على فكرة في قول الله عز وجل ويعلم الذين يجادلون في اياتنا. الواو هنا آآ آآ تدل على تقدير آآ وهذا تقدير فيه هناك محفوظ. والتقدير وكيف - 00:57:54

ليعلم مجيد ولكي يعلم الذين يجادلون في ايديينا ما لهم من مقاييس وهناك قراءة ويعلم بالعاطف على الایه ؟ على السمع وما بث نعم الجن مكانه ليس السماء. الجنة ايوة ايوة دي بقى قضية فيها آآ - 00:58:24

اهتمام كبير جدا. يا ترى هي الجنة في السماء قطع. والاجماع على ذلك. لكن هل السماء آآ التي فيها الجنة هي السماء الان الموجودة ديت ولا سماء اخرى ؟ هذه المسألة فيها نزاع. هذه - 00:59:04

سلا فيها نزع. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولو بسط الله الرزق ولعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل وهو الذي ينزل وينشر رحمة هو الولي الحميد. ومن اياته خلق السماء - 00:59:24

السماءات والارض وما بث فيها من دار وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير بمعجزين في الارض لا نصيب ومن اياته الجوار في البحر - 01:00:34

ان يشاً يسكن الريح فيظلن فواكد على ظهره ان في ذلك لایات لكل صلاة او يوبقهن ويعلم الذين اياتنا ما لهم من فما اوتیتم من شيء وما خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 01:01:44

والذين يجتنبون كبائر اللاثم فواحش وادا ما غضبو هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا واقاموا الصلاة وامرهم شوري بينهم. وامرهم ينفقون ان شاء الله يعني نرى بالمجلس القادر ان الاخوة كلها تقفل المصاحف. معلش المجلس القادر - 01:03:04

تحفظ الذي اخذناه في هذا المجلس ان شاء الله. طيب نقرأ سويا باذن الله اعوذ بالله من السماء ولو بسط الله الرزق لعباده ولكن معلش يا اخوانا احنا عاززين تجيب اخرك في صوتك. تجيب اخرك في صوتك - 01:04:04

يلا من الاول تاني معلش يا اخواننا وهو لا وهو هي صح ولكن ليست عندنا ولكنها وهو وهو لا. وهو انت وهو مين تاني ؟ وهو. وهو الهاء عليها ضمة يبقى واو واو مين تاني - 01:04:44

وهو الولي من تاني يا اخواننا وعلوا صوتكم معلش الجزء ايه الشمال ده آآ ضعيف شوية. انت لو سمحتم معلش يا اخواننا في اخ هنا قال ويعفو عن كثير. كثير ماشي ؟ نقول تاني ويعفو عن - 01:06:04

كثير بصوت عالي وعلينا ويعلم الذين من تاني ولا دينا والذين ونقف عنده الفواحش. والذين عياذ بالله والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة - 01:07:34